

استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في تشخيص محددات تبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك- في الجزائر - دراسة استطلاعية للمكلفين بالضرائب على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية -

Use of the Technology Acceptance Model (TAM) in the diagnosis of taxpayers' adoption determinants of the -Jibaya'tic- system in Algeria - exploratory study of taxpayers at the tax centre level of the state of Medea-

*براهيم شيخ التهامي

Chikh Touhami Brahimi

جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر -

b.chikh-tohami@univ-dbk.m.dz

تاريخ النشر: 2024/10/31

تاريخ القبول: 2024 /10/14

تاريخ الاستلام: 2024/07/21

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى استعداد وتقبل المكلفين بالضريبة للتعامل عبر البوابة الإلكترونية - جبائتك-، وذلك في إطار أبعاد نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، أين تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بغرض تحديد علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات الدراسة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) وبرنامج (Excel). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج (TAM) وعوامل تقبل المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك- على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية.

الكلمات المفتاحية: النظام المعلوماتي -جبائتك-؛ نموذج قبول التكنولوجيا؛ الرقمنة؛ مركز الضرائب

تصنيف جال: 033؛ H24؛ D38

Abstract :

This study aims to determine the willingness and acceptance of taxpayers to deal through the portal -Jibaya'tic-, within the dimensions of the Technology Acceptance Model (TAM), where a set of statistical methods have been relied upon to determine the impact and correlation relationships between the study variables using the Ready Statistical Program (SPSS) and (Excel). The study found a moral correlation between the pillars of the model (TAM) and the factors of taxpayers' acceptance of the captive information system - your levy at the tax centre level of the Medea state.

Key words: Information System - Jibaya'tic- ; Technology acceptance model; digitization; Tax Centre

JEL classification codes: D38 ؛ H24 ؛ O33

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

بعد توسع نطاق المعاملات المالية والتجارية جراء التقدم التكنولوجي الهائل في عصر الثورة الصناعية الرابعة التي تركز أساسا على التحول الرقمي كظاهرة تكنولوجية تؤثر على مختلف مناحي الحياة، برزت أهمية رقمنة الإدارة الجبائية باعتبارها المورد الرئيس لتحقيق الإيرادات وأداة لتغطية المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية.

ولمسايرة هذه التحولات في الجزائر، اعتمدت الحكومة الجزائرية برنامجا لتحديث هذا القطاع الحيوي كجزء من مشروع الإصلاح الضريبي الذي يهدف إلى تعزيز تحصيل الإيرادات الضريبية خارج قطاع المحروقات، ومكافحة التهرب والغش الضريبيين، ومحاولة القضاء على كل أشكال الفساد. وكجزء من هذا البرنامج، خططت الحكومة لدمج التقنيات الإلكترونية الحديثة لتعزيز أداء الإدارة الضريبية، ويشمل ذلك التطوير الشامل لآليات تحصيل الإيرادات العامة بما يتماشى مع السياسة الضريبية. ويعد استخدام الأنظمة الإلكترونية الرقمية في عديد العمليات الضريبية على غرار الوعاء، التحصيل، المنازعات الضريبية وكذا الرقابة الجبائية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف السياسة الضريبية للدولة. غير أن التحدي الذي يجب العمل عليه يكمن بداية في إدراك مدى قابلية المكلفين بالضريبة إلى اعتماد هذه التكنولوجيا ومستوى التكيف مع النظم التكنولوجية المستجدة من جانب دافعي الضرائب، الذين اعتاد الكثير منهم على الطريقة التقليدية للتصريحات الجبائية ويعتبرون الأنظمة الرقمية صعبة ومعقدة وغير آمنة.

ومما سبق، تتحدد إشكالية الدراسة في الإجابة على السؤال الجوهرى التالي:

ما مدى قابلية واستعداد المكلفين بالضرائب على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية لقبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- في إطار نموذج قبول التكنولوجيا -TAM-؟

ويأتي تحت هذا السؤال الرئيس أسئلة فرعية على النحو التالي:

- هل توجد علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة ومحددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية؟

- هل توجد علاقة ارتباط قوية بين كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في كل محدد من محددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية؟

- هل يوجد تأثير معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة في محددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية؟

- هل يوجد تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية؟

وبغرض الإجابة عن التساؤل الرئيس وكذا التساؤلات الفرعية، يمكن اعتماد الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى الرئيسية:** توجد علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة ومحددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.
- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ارتباط قوية بين كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في كل محدد من محددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.
- **الفرضية الثانية الرئيسية:** يوجد تأثير معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة في محددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي -جبائتك- من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.

1.1. أهمية الدراسة.

تكتسي الدراسة أهميتها في تقديم رؤية علمية حول النظام المعلوماتي -جبائتك- والمحددات الرئيسية لتبني هذا النظام في إطار نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من قبل المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.

2.1. أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى تكوين إطار فكري وعملي يوفر فهما لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف كالتعرف على أهم الإجراءات التي صاحبت رقمنة الإدارة الضريبية، وكذا استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصي مدى قدرته في تفسير محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة للرقمنة، إضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لغرض دعم وتعزيز تجسيد الرقمنة في مركز الضرائب لولاية المدية.

3.1. منهجية الدراسة.

للإجابة على إشكالية الدراسة، تم اعتماد المنهجين الوصفي والتحليلي لوصف مجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى تشخيص ووصف متغيرات الدراسة وتحديد علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات الدراسة.

4.1. الدراسات السابقة.

أ- دراسة (عبد الرحمن قروي، 2024) والتي جاءت بعنوان: "تبني نموذج استخدام المكلفين بالضريبة للنظام المعلوماتي -جبائتك- في الجزائر، دراسة حالة المكلفين بالضريبة لمركز الضرائب قائلة". وقد عالجت هذه الدراسة إشكالية العوامل التي تفسر تبني المكلفين بالضريبة على مستوى مركز الضرائب لولاية قائلة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك- في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، ومن ضمن ما توصلت إليه الدراسة إلى أن هناك علاقة تأثير معنوي وارتباط ذو دلالة إحصائية بين المنفعة المدركة، سهولة الاستخدام، وكذا الموقف من اعتماد النظام المعلوماتي عند مستوى معنوية 5%.

ب- دراسة (عادل محمد باكير، 2022) تحت عنوان: "استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) واختباره على موظفي الإدارة العامة بجامعة مصراتة". وقد أجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على نموذج قبول التكنولوجيا وتأثيره على موظفي الإدارة العامة بجامعة مصراتة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من ضمنها: وجود علاقة ارتباط إيجابية بين أبعاد نموذج استخدام التكنولوجيا، وأن الفائدة المدركة تُعد أهم بعد.

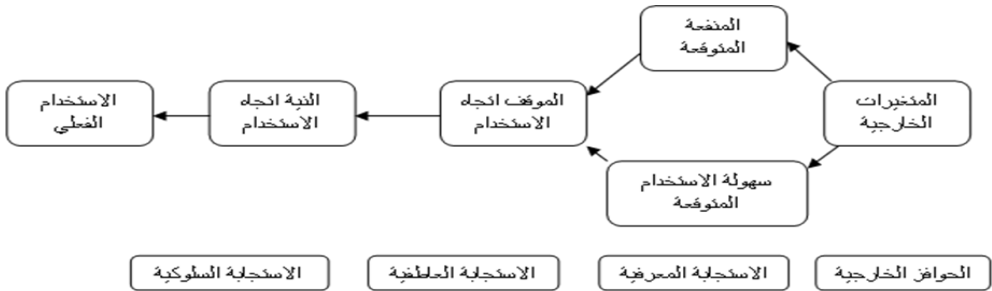
2. الإطار النظري للدراسة.

1.2. الإطار المفاهيمي لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM).

لقد أدى الاهتمام بمجال نظم تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة اهتمام الباحثين بدراسة مدى قبول التكنولوجيا من قبل المستخدمين، فظهرت العديد من النماذج الرامية إلى دراسة وقياس مدى القبول التكنولوجي والاستخدام الفعلي للنظم التكنولوجية، غير أن نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي عمل على تطويره العالم دافيس (Davis) عام 1989 يُعد من أبرز النماذج التي لاقت اهتماما منذ أزيد من عقدين من الزمن، فهو يهدف إلى اختبار سلوك المستخدمين في تبنيهم لنظم تكنولوجيا المعلومات في أماكن العمل، وقد حظي هذا النموذج باستخدام واسع في التجربة والتطبيق في البيئة الغربية، وتمت اختباره بنجاح في جهات ومجالات عديدة.

يعتبر نموذج قبول التكنولوجيا من النماذج الموثوقة والصادقة لتفسير مدى قبول نظم المعلومات التكنولوجية، فهو يهدف إلى شرح سلوك المستخدم تجاه هذه النظم (حيدر، 2018، صفحة 145)، ومحاولة استشراف الرغبة في التبني الفعلي للمستجدات التكنولوجية. وخلال السنوات الماضية، جاء نموذج قبول التكنولوجيا في المرتبة الأولى من بين العديد من النماذج التي حاولت تفسير نجاح وفشل المؤسسات، واعتبر من النظريات الرئيسية التي تعمل على تفسير والتنبؤ بسلوك المستخدمين لنظم المعلومات، ومن ثم اختبار النموذج تجريبياً بشكل أوسع، مما أدى إلى الاعتماد على مصداقيته واعتماده من قبل المجتمع الأكاديمي لدراسة وقياس مدى نجاح نظم المعلومات أو تبني وقبول التكنولوجيا (بكير و المايل، 2022، صفحة 27). ويمكن توضيح نموذج قبول التكنولوجيا بالشكل الموالي:

الشكل 1: نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)



المراجع: نصر عرفة طه حسن، ومجدي مليجي عبد الكريم مليجي، 2017، ص: 40.

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن النموذج المقترح يركز على ثلاثة ركائز أساسية لتفسير قبول التكنولوجيا هي:

- الفائدة المدركة (المتوقعة): والتي تعني الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدامه لأنظمة معينة ستساعده على تحسين وتطوير أدائه الوظيفي؛ (عبد العاطي، 2023، صفحة 284).
- سهولة الاستخدام المتوقعة: والتي يُقصد بها الدرجة التي يرى فيها الشخص أن استخدامه لأنظمة معلومات معينة سيكون بأقل جهد ممكن، (فردى، 2017، صفحة 117) وهو ما يسمح بتوفر الرغبة والدافعية في استعمالها؛

• الموقف تجاه الاستخدام: يُعتبر موقف المستخدم للنظام عاملاً محدداً رئيسياً عاملاً رئيساً في قبوله أو رفضه للاستخدام الفعلي أو عدم استخدامه.

وما يُميز هذا النموذج هو إمكانية إدراج إضافات إلى المتغيرات الخارجية وفق ما تقتضيه الدراسة، ونتيجة لهذا مر بثلاثة إصدارات، إذ تم في كل إصدار إدراج تعديلات على تلك

المتغيرات، فنجد مثلاً أن الإصدار الثاني TAM2 في عام 2000، وفيه عرف النموذج إضافة متغيرات تساهم في تفسير سلوك التصرف اتجاه استخدام التكنولوجيا مع الإبقاء على المتغيرات الرئيسية للإصدار الأول، في حين أن الإصدار الثالث TAM 3 الصادر سنة 2008 ضم محددات متغير سهولة الاستخدام والتي اشتملت على الكفاية الذاتية للحاسوب، القلق من الحاسوب، تصورات الرقابة الخارجية، التسلية من الحاسوب، سهولة الاستخدام الموضوعي والمتعة المدركة، كما ضم هذا الإصدار محددات الفائدة المدركة والتي ضمت خمسة عوامل تمثلت في: الصورة، المعيار الشخصي، جودة المخرجات، ملاءمة العمل، والنتيجة المثبتة، في حين أن النية السلوكية أُضيف لها عاملان تمثلان في الخبرة والطوعية باعتبارهما محددات وسيطة. (قروي، 2023، صفحة 210).

2.2. البوابة التصريحية الالكترونية = جبائتك =.

يعتبر اعتماد النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب (DGI) والذي اصطلح عليه بـ - جبائتك - خطوة مهمة للإدارة الجبائية تتمثل في تعزيز اعتماد القاعدة التكنولوجية والارتقاء بالخدمات عن بعد، إضافة إلى تحسين ظروف إنجاز تصريحات المكلفين بالضرائب وتعزيز التحصيل الضريبي، وتمكن أهمية اعتماد البوابة الالكترونية للتصريحات الجبائية - جبائتك - في: (نشرة المديرية العامة للضرائب، 2017، صفحة 07).

أ. بالنسبة للإدارة.

- رقمنة كافة الإجراءات الإدارية بدءاً من استلام ملف المكلف وكذا إدارة الملف الضريبي له؛
- التبادل السريع والأمن للمعلومات بين مختلف الإدارات والمصالح؛
- تتيح البوابة الرقمية -جبائتك- إمكانية تتبع التصريحات عبر هذه البوابة من خلال إرسال إشعار بالدفع بصفة آلية والذي يُعد بمثابة ضمان الاستلام للتصريح الجبائي؛
- تخفيض تكاليف الطلبات الخاصة بالمطبوعات الجبائية؛
- إمكانية الحصول على معلومات تسمح بتقييم عمل مختلف المصالح ومتابعة مستويات التحصيل حسب نوع الضرائب وقطاعات الأنشطة.
- رقمنة التبليغات وكذا الإشعارات التي تخص المكلفين بالضريبة، مع منح المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات المتحصل عليها بعد إنشاء العرائض.

ب. بالنسبة للمكلفين بالضريبة.

- تجنب التنقلات بغرض تقديم التصريحات الجبائية في شكلها الورقي، (بوكرة ، 2023، صفحة 336) وإجراء عديد المعاملات عن بعد وبشكل آمن ومجاني
- إمكانية العمل على البوابة الالكترونية -جبايتك- طيلة أيام الأسبوع و24 ساعة /24 ساعة؛
- إمكانية الاطلاع على استمارته التصريحية في أي وقت ومن أي مكان
- إمكانية الاطلاع على دينه الجبائي الإجمالي؛
- طلب الشهادات والوثائق الجبائية؛
- الدفع الإلكتروني لضرائب ورسوم المكلف بالضريبة باستخدام أدوات الدفع الإلكتروني المتاحة؛
- تتيح هذه البوابة للمكلف بالضريبة إمكانية تقديم الطعون سواء كانت طعون ولائية، أو الطعون الخاصة بالتخفيض المشروط وغيرها من الطعون.
- ويتبع المكلفين بالضريبة مجموعة من الإجراءات عند استعمالهم للبوابة الالكترونية - جبايتك- تتمثل في الولوج إلى استمارة المعلومات وملفها بعناية بكل المعلومات التي تخص طبيعة نشاطه، ثم تحديد كافة الضرائب والرسوم المترتبة عليه والموافقة لطبيعة نشاطه ونوعه كالرسم على القيمة المضافة، ومن ثم تحديد معدلات الإخضاع وكذا أساس حساب الضريبة، لتقوم بعدها البوابة وبصفة آلية بحساب الحقوق الجبائية المترتبة عليه. (بوشملة و سليمان ، 2023، صفحة 204). كما تتيح البوابة إمكانية إضافة تعديلات في المبالغ المصرح بها لمصلحة الضرائب، ثم تأتي مرحلة توجيه التصريح إلى المصالح الضريبية التابع لها المكلف بالضريبة تلقائياً، لتأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التأكيد على صحة المبالغ المصرح بها من طرف المكلف. (صالي و قاشي ، 2021، صفحة 42).

3. الطريقة والأدوات.

1.3. وصف مجتمع وعينة الدراسة.

يُمثل المكلفون بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية وتحديدًا الذين يعتمدون الإقرار الضريبي عن طريق البوابة الالكترونية -جبايتك- مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة قصدية تمثل آراء عدد من المكلفين في اختيار عينة البحث، أين تم توزيع 40 استمارة استبيان والتي استرجعت كلية أي بنسبة 100% والذين هم زبائن لأحد مكاتب المحاسبة في الولاية باعتبار أن معظم المكلفين بالضريبة يعتمدون في معاملاتهم الضريبية على مكاتب المحاسبة.

2.3. الأساليب الإحصائية المعتمدة.

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بغرض تحديد علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات الدراسة بهدف استخلاص النتائج، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS) وبرنامج (Excel).

3.3. اختبار ثبات الاستبانة.

بهدف التعرف على مدى صلاحية المقياس وثبات الاستبانة، تم استخدام مقياس ألفا كرونباخ (ALPha-Cronback)، والتي بلغت قيمته 0.962، وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وهي تشير إلى قوة ثبات الاستبانة المعتمدة.

3.3. وصف الأفراد المبحوثين.

يمكن توضيح الخصائص الشخصية لهبة البحث في الجدول التالي:

الجدول 1: وصف الأفراد المبحوثين

الفئة العمرية							
أقل من 40 سنة				أكبر من 40 سنة			
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
10	25	30	75				
التحصيل الدراسي							
ثانوي		ليسانس		ماستر		شهادة مهنية	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
4	10	7	17.5	27	67.5	2	5
مدة الانضمام إلى البوابة الالكترونية -جبائتك- (تم اعتماد 7 سنوات كأقصى حد باعتبار أن البوابة تم العمل بها فعلياً بدءاً من 2017/04/04)							
من سنة إلى سنتان		3-4 سنوات		5-6 سنوات		7 سنوات	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
5	12.5	8	20	10	25	17	42.5

المرجع: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات SPSS.

يظهر لنا من الجدول رقم (1) أعلاه أن 87.5% من إجمالي العينة محل الدراسة يمتلكون أكبر مدة انخراط في البوابة الالكترونية -جبائتك- (3 سنوات فأكثر)، وهو ما يُكسبهم خبرة ومعرفة كافية في مجال التعامل مع بوابة جبائتك.

4.3. علاقات الارتباط بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا ومحددات تقبل تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة الالكتروني جبايتك على وجه الخصوص.

للتعرف على اتجاه وطبيعة علاقة الارتباط بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا ومحددات تقبل تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الرقمية جبايتك على وجه الخصوص، تم إنجاز الجدول رقم (2)، والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة ومحددات تقبل التصريح الالكتروني عبر بوابة جبايتك، إذ قُدرت قيمة المؤشر الكلي لمعامل الارتباط (0.913^*) عند مستوى معنوية (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى أن زيادة الاهتمام بركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة سيؤدي إلى تعزيز محدّدات تقبل وتبني التصريجات الإلكترونية لدى المكلفين بالضرائب الذين يعتمدون بوابة التصريح الالكتروني جبايتك في تصرّجاتهم الضريبية. وبهذا نصل إلى تحقيق الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على: توجد علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة ومحددات تقبل التصريح الالكتروني عامة والتصريح عبر البوابة الالكترونية -جبايتك- على وجه الخصوص.

الجدول 2: نتائج علاقة الارتباط بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا ومحددات قبول وتبني

تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الالكتروني جبايتك على وجه الخصوص

المتغير المستقل	محددات قبول وتبني تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الالكتروني جبايتك على وجه الخصوص						المتغير المعتمد
	الموقف من التكنولوجيا	الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني	الكفاءة في استخدام التصريح الإلكتروني	الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني	الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني		
ركائز نموذج قبول التكنولوجيا	0.910*	0.855*	0.843*	0.641*	0.881*	0.940*	الفائدة المدركة (المتوقعة)
	0.911*	0.802*	0.776*	0.658*	0.787*	0.855*	سهولة الاستخدام المتوقعة
	0.817*	0.796*	0.750*	0.746*	0.712*	0.840*	الموقف اتجاه الاستخدام
	0.908*	0.834*	0.821*	0.733*	0.834*	0.913*	المؤشر الكلي

* $p \leq 0.05$ N=40

المراجع: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات SPSS.

وبغرض توضيح مؤشرات تفصيلية للعلاقة بين ركائز نموذج تقبل التكنولوجيا ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك- وتأسيسا على الفرضية الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية، فقد تم تحليل علاقة الارتباط بين كل من ركائز نموذج تقبل التكنولوجيا منفردة ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك- على النحو التالي:

5.3. علاقات الارتباط بين الفائدة المدركة (المتوقعة) ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني -جبائتك-.

يمثل الجدول رقم (02) أعلاه أن علاقة الارتباط بين بُعد الفائدة المدركة ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني -جبائتك- هي علاقة معنوية موجبة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.940^*) ، وكان أعلى ارتباط هو الموقف من التكنولوجيا أين بلغت قيمة مؤشر الارتباط بـ (0.910^*) ، بينما كان أقل ارتباط للاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.658^*) .

وهذه النتيجة تشير إلى أن اهتمام المكلفين بالضريبة التابعين للمركز محل الدراسة ببعد الفائدة المتوقعة كأحد ركائز نموذج قبول التكنولوجيا سيسهم في تعزيز قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني -جبائتك-.

6.3. علاقة الارتباط بين ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني -جبائتك-.

يتضح من الجدول رقم (02) أعلاه أن علاقة الارتباط بين بعد سهولة الاستخدام المتوقعة ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني -جبائتك- هي علاقة معنوية موجبة، فقد بلغ مؤشر الارتباط قيمة (0.658^*) . وكانت أعلى قيمة ارتباط هي الموقف من التكنولوجيا أين قدرت قيمة مؤشر الارتباط بـ (0.911^*) ، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط الخاصة بالاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني (0.658^*) وهي تمثل أدنى ارتباط.

وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك اهتمام من قبل المكلفين بالضريبة قيد الدراسة ببعد سهولة الاستخدام المتوقعة كأحد ركائز نموذج قبول التكنولوجيا لقبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني -جبائتك-.

7.3. علاقة الارتباط بين الموقف اتجاه الاستخدام ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الإلكتروني -جبايتك-.

يتبين لنا من الجدول رقم (02) أعلاه أن علاقة الارتباط بين بعد الموقف اتجاه الاستخدام ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الإلكتروني -جبايتك- هي علاقة معنوية موجبة، فقد بلغ معامل الارتباط قيمة (0.840^*) ، أما أعلى ارتباط فكان للموقف من التكنولوجيا فكان يمثل أعلى ارتباط بقيمة (0.817^*) ، أما أقل ارتباط فقد كان للموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني بقيمة (0.712^*) .

هذه النتيجة تشير إلى أن هناك اهتمام من قبل المكلفين بالضريبة محل الدراسة ببعد الموقف اتجاه الاستخدام وتعزيز قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الإلكتروني -جبايتك-. وبناء على ما سبق، نقبل الفرضية الفرعية التابعة للفرضية الأولى الرئيسية.

وتأسس على ما سبق يمكن قبول الفرضية الأولى الرئيسية والفرضية الفرعية المنبثقة عنها.

8.3. علاقات التأثير بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عوامل تقبل تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الإلكتروني -جبايتك- على وجه الخصوص.

يبين لنا الجدول رقم (03) أدناه أن ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة تؤثر بصورة معنوية في عوامل تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الرقمية -جبايتك- خصوصاً كمتغير معتمد، حيث بلغت قيمة F المحسوبة التي بلغت قيمتها (524.755) ، والتي هي قيمة معنوية أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ (4.07) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (1.38) .

وفيما يخص معامل التحديد R^2 والمقدرة قيمته بـ (0.932) ، فتدل على أن (93.2%) من الاختلافات المفسرة في عوامل تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة والبوابة التصريحية الرقمية -جبايتك- على وجه الخصوص في العينة محل الدراسة تعود إلى نموذج قبول التكنولوجيا، أما الباقي فيعود إلى متغيرات عشوائية أخرى غير واردة في نموذج الانحدار من البداية. وبالنظر إلى قيمة β واختبار T ، يتضح لنا أن قيمة T المحسوبة قدرت بـ: (22.908) والتي تعتبر أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.684) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (1.38) .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن قبول الفرضية الثانية الرئيسية: يوجد تأثير معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة في محددات قبول نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة -جبايتك- على وجه الخصوص.

الجدول 3: تأثير ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة في محددات تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الإلكتروني -جبايتك- على وجه الخصوص على المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.

F		ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة			المتغير المستقل
المجدولة	المحسوبة	R2	$\beta 1$	$\beta 0$	المتغير المعتمد
4.07	524.755	0.932	1.021 (22.908)*	0.084	محددات تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الإلكتروني -جبايتك- خاصة

$$*p \leq 0.05 \quad N=40 \quad d.f(1.38)$$

(*) ترمز إلى قيمة T المحسوبة

المراجع: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS.

ومن أجل تقديم مؤشرات تفصيلية لتأثير كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا منفردة في قبول نظم تكنولوجيا المعلومات وبصفة أدق التصريح الإلكتروني للضرائب عبر بوابة -جبايتك-، تم إعداد الجدول الموالي:

الجدول 4: تأثير كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا منفردا في محددات تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة والبوابة الرقمية -جبايتك- خاصة.

F		R2	ركائز نموذج قبول التكنولوجيا			β 0	المتغير المستقل
المجدولة	المحسوبة		الموقف اتجاه الاستخدام	سهولة الاستخدام المتوقعة	الفائدة المدركة (المتوقعة)		المتغير المعتمد
			β3	β2	β1		
2.88	372.06	0.982	0.193 (5.97)*	0.248 (5.96)*	0.448 5.102)* (	0.09	الموقف من التكنولوجيا
2.88	230.39	0.869	0.038 (1.691)*	0.268 (2.190)*	0.987 8.551)* (	0.190	الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني

2.88	86.95	0.712	0.127 (2.982)*	0.103 (2.635)*	0.641 4.987)* (	0.40	الكفاءة في استخدام التصريح الإلكتروني
2.88	29.689	0.64	0.118 (2.41)*	0.426 (2.49)*	0.649 (2.77)*	2.02	الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني
2.88	90.54	0.78	0.346 (2.10)*	0.275 (2.13)*	0.449 (2.45)*	0.43	الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني

* $p \leq 0.05$ N=40 d.f(1.38)

المحسوبة T(*) ترمز إلى قيمة

المراجع: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS.

من الجدول أعلاه يمكن إبراز التوضيحات التالية:

9.3. تأثير ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في الموقف من التكنولوجيا.

يتبين لنا من الجدول (04) وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الموقف من التكنولوجيا بوصفه متغيرا مستجيبا (معتمدا)، ويتجلى هذا التأثير في قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 372.06، والتي هي أكبر من قيمتها الجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36) وبمعامل تحديد (R^2) مقدرا بـ: 0.982، وهو ما يعني أن 98.2% من الاختلافات المفسرة لعامل الموقف من التكنولوجيا تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملات β واختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف من التكنولوجيا، كما يظهر لنا أن أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف من التكنولوجيا يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغت قيمة β_1 0.448، في حين كانت قيمة T المحسوبة 5.102، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة المقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36). ثم جاء أثر ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الموقف من

التكنولوجيا بالمرتبة الثانية، أين بلغت قيمة $\beta_{20.248}$ ، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 5.96، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية (3.36). أما أثر ركييزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الموقف من التكنولوجيا فقد جاء في الترتيب الثالث، حيث بلغت قيمة $\beta_{30.193}$ ، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 5.97، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

10.3. أثر ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني.

يتضح لنا من الجدول رقم (04) أعلاه وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني بوصفه متغيراً مستجيباً (معتمداً)، ويتجلى هذا التأثير في قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 230.39، والتي هي أكبر من قيمتها الجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36) وبمعامل تحديد (R^2) مقدراً بـ: 0.869، وهو ما يعني أن 86.9% من الاختلافات المفسرة لعامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملات β واختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركييزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني، كما يظهر لنا أن أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني يتمثل في ركييزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغت قيمة $\beta_{10.987}$ ، في حين كانت قيمة T المحسوبة 8.551، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة المقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36). ثم جاء أثر ركييزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني بالمرتبة الثانية، أين بلغت قيمة $\beta_{20.268}$ ، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 2.190، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية (3.36). أما تأثير ركييزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني فقد جاء في الترتيب الثالث، حيث بلغت قيمة $\beta_{30.038}$ ، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 1.69، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

11.3. أثر ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الكفاءة في استخدام التصريح الإلكتروني

يتضح لنا من الجدول رقم (04) أعلاه وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الكفاءة في استخدام التصريح الإلكتروني بوصفه متغيراً مستجيباً (معتمداً)، ويتجلى هذا التأثير في قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 86.95، والتي هي أكبر من قيمتها الجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36) وبمعامل تحديد (R^2) مقدراً بـ: 0.712، وهو ما يعني أن 71.20% من الاختلافات المفسرة لعامل الكفاءة في استخدام التصريح الإلكتروني تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملات β واختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الكفاءة في استخدام التصريح الإلكتروني، كما يظهر لنا أن أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الكفاءة في استخدام التصريح الإلكتروني يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغت قيمة β 10.641، في حين كانت قيمة T المحسوبة 4.987، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة المقدرة بـ 1.665 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36). ثم جاء أثر ركيزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني بالمرتبة الثانية، أين بلغت قيمة β 30.127، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 2.982، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة والمقدرة بـ 1.665 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية (3.36). أما تأثير ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني فقد جاء في الترتيب الثالث، حيث بلغت قيمة β 20.103، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 2.635، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولة والمقدرة بـ 1.665 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

12.3. أثر ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني

يتبين لنا من الجدول (04) وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني بوصفه متغيراً مستجيباً (معتمداً)، ويؤكد هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 29.689، والتي هي أكبر من قيمتها الجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36)

وبمعامل تحديد (R^2) مقدرا بـ: 0.64، وهو ما يعني أن 64% من الاختلافات المفسرة لعامل الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملات β واختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني، كما يظهر لنا أن أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف من التكنولوجيا يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغت قيمة 0.649β ، في حين كانت قيمة T المحسوبة 2.77، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36). ثم جاء أثر ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني بالمرتبة الثانية، أين بلغت قيمة 0.20426β ، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 2.49، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية (3.36). أما تأثير ركيزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني فقد جاء في الترتيب الثالث، إذ قدرت قيمة المؤشر 0.30118β ، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 2.41، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولية والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

13.3. أثر ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني

تُظهر لنا نتائج الجدول (04) وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني بوصفه متغيرا مستجيبا (معتمدا)، ويؤكد هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 90.54، والتي هي أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36) وبمعامل تحديد (R^2) مقدرا بـ: 0.78، وهو ما يعني أن 78% من الاختلافات المفسرة لعامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملات β واختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني، كما يظهر لنا أن

أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغت قيمة المؤشر $\beta_{10.449}$ ، في حين كانت قيمة T المحسوبة 2.45، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولية المقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

ثم جاء أثر ركيزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني بالمرتبة الثانية، أين قدرت قيمة $\beta_{30.346}$ ، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 2.10، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولية والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية (3.36). أما تأثير ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني فقد جاء في الترتيب الثالث، إذ قدرت قيمة $\beta_{20.275}$ ، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 2.13، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولية والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

بناءً على ما سبق، يمكن قبول الفرضية الفرعية التابعة للفرضية الثانية الرئيسية والتي مفادها: يوجد أثر معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عوامل تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الإلكتروني -جبايتك- خاصة. ومنه يمكن قبول الفرضية الثانية الرئيسية وكذا الفرضية المنبثقة عنها على مستوى المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.

4. خاتمة

من خلال الإجراءات والبرامج التي وضعتها الدولة الجزائرية الرامية إلى تحديث قطاع الضرائب باعتباره من أهم موارد ميزانية الدولة، أصبح من الضروري تحديث وتثمين المبادرات التي تساعد في رقمنة هذا القطاع الحيوي واعتماد نظم معلومات على غرار النظام المعلوماتي -جبايتك- كما يعكس هذا التوجه الجديد للدولة الرغبة في إلغاء النظام الورقي التقليدي واعتماد الأنظمة الإلكترونية في الإدارات خطوة أولى مهمة لتجسيد التحول الرقمي.

ومن أجل تفسير مدى قبول وتبني المكلفين بالضريبة للاستفادة من تكنولوجيا معينة، تم الاعتماد على النموذج المعروف بـ نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) والذي يُعد من أكثر النماذج استخداماً وانتشاراً بغرض معرفة مدى تقبل المستفيدين للتكنولوجيا. وبناءً على ما تقدم يمكن تقديم النتائج التالية:

-تحقق وجود علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا ومحددات تبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك- على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية - وهو دليل على الدور المهم الذي تؤديه هذه الركائز

-تحقق وجود علاقة ارتباط معنوية بين كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا وكل محدد من محددات تبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك-، مع ملاحظة أن القدر الأكبر يعود إلى ركيزة الفائدة المدركة أين كانت قيمة معامل الارتباط لهذه الركيزة أكبر قيمة. وبالنظر إلى نتائج تحليل علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة يمكن استخلاص الآتي:

-تحقق وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك- في الجزائر - وعليه يمكننا القول بأن محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك- تتأثر بركائز نموذج قبول التكنولوجيا؛

-تحقق وجود أثر معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا منفردة في محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك-، وهو يشير إلى أن ركائز نموذج قبول التكنولوجيا المعتمدة في الدراسة تعمل جميعا على إحداث تأثيرا معنويا في محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي -جبائتك-.

ومنه، فقد أسهمت النتائج المتوصل إليها إلى قبول الفرضيات الرئيسية وكذا الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها .

وتأسيسا على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

-بغرض زيادة الامتثال الضريبي وتقديم خدمات في المستوى للمكلفين بالضريبة، وجب على الإدارة الجبائية تحديث وبشكل مستمر بنيتها التحتية تكنولوجيا لتعزيز الرقمنة المالية؛
-تعزيز استخدام أنظمة الدفع الالكترونية وتعميم استعمال تكنولوجيا المعلومات لزيادة التحصيل الضريبي وتوسيع الوعاء؛

-العمل على توفير إجراءات آمنة وقوية بغرض حماية البيانات الجبائية للمكلفين بالضريبة من الاختراقات؛

-العمل على تعزيز التكامل بين أنظمة الإدارة الجبائية المحلية مع الأنظمة الوطنية لضمان تنسيق واستدامة العمليات.

-إجراء استطلاعات دورية لآراء المكلفين بالضريبة حول الأنظمة الجبائية الرقمية المتاحة، مما يعمل على معالجة السلبات والنقائص في الوقت المناسب؛
-تصميم تطبيقات مشابهة على الهواتف النقالة.

5. قائمة المراجع.

زهير بوشملة، و سعيدة سليمان . (2023). التحول الرقمي للإدارة الضريبية كاستراتيجية لتحسين مستوى الوعي الجبائي للمكلفين بالضريبة-دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة سطيف. مجلة دراسات اقتصادية، المجلد: 17، العدد: 3. 199-214
أحمد عبد الله حيدر. (2018). إستخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتقصي محددات تبني الحوسبة السحابية في شركة سيرنيل للاتصالات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد: 34، العدد: 01، 131-163

عادل محمد بكير، و عبد السلام محمد المايل. (2022). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) واختباره على موظفي الإدارة العامة بجامعة مصراتة. مجلة آفاق اقتصادية، المجلد: 8، العدد: 15، 21-40.

عبد الرحمان قروي. (2023). تبني نموذج استخدام المكلفين بالضريبة للنظام المعلوماتي الجبائي -جبائتك- في الجزائر، دراسة حالة المكلفين بالضريبة لمركز الضرائب قلمة. مجلة مجاميع المعرفة، المجلد: 9، العدد: 2، 206-2019.

علاء محمد عبد العاطي. (2023). توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في عملية التدريب والتعليم في إطار نموذج قبول واستخدام التكنولوجيا. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد: 22، العدد: 1، 263-318.

فتيحة صالي، و يوسف قاشي . (2021). تفعيل وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة التحديات المعاصرة. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد: 6، العدد: 2، 31-46.

كميلية بوكرة . (2023). انعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر (2006-2022). مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19، العدد: 31، 329-342.

لخضر فردي . (2017). اتجاهات المكتتبين نحو استعمال الحوسبة السحابية بالمكتبات الجامعية الجزائرية في ضوء نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، المجلة العراقية للمعلومات، المجلد: 18، العدد: 2، 263-288.

نشرة المديرية العامة للضرائب. (2017). نشرة المديرية العامة للضرائب. الجزائر: وزارة المالية الجزائرية.